

مقدمة المؤلفين

من المرجح ألا يجد المتخصصون من مديري التمويل وقادة المؤسسات الخيرية الذين ينشدون المساعدة لكيفية الزيادة في الحصول على المصادر المالية لمنظماتهم شحاً أو نقصاناً في النصائح لتأدية تلك المهام. هناك عدد وافر من الكتب والمجلات العلمية والنشرات الإخبارية المطبوعة وغيرها من المنشورات، بالإضافة إلى ورش العمل المتوفرة للإرشاد لكل ما له علاقة بالعمل الخيري، بدءاً من حملات تدبير التمويل، إلى مهارة كتابة مخططات الأنشطة والفعاليات. جميع الكتب متاحة وفي متناول اليد، ومن بينها تلك التي تناقش موضوعات كثافة العمل الخيري، وآليات طلب الهبات، أو المنح وتنظيم الأحداث والفعاليات الخاصة بغرض تدبير التمويل.

تعتبر جميع تلك المعلومات عن مدارك مهمة ونافعة للمتخصصين في تدبير التمويل للأغراض غير الربحية (الخيرية). كما يعتبر موضوع تدبير التمويل للمؤسسات الخيرية من الحقول العلمية التي تنمو بشكل مطرد. وبشكل عام الأفراد الذين يظهرون نجاحاً وتفوقاً في تدبير التمويل يبدون بارزين في ذلك الحقل بشكل لافت للنظر.

يدرك مؤلفو هذا الكتاب أن الكثير من الأفراد في مجتمع العمل الخيري لا يعرفون من أين يبدؤون عند طلب المساعدة، كما يشعرون بالغرق وسط الكم الهائل من التكاليف والمصادر والموارد، بجانب شعورهم بالرهبة إزاء المهام ذات العلاقة بتدبير التمويل. كما لا يغيب عن بال مؤلفي هذا الكتاب أيضاً أن الكثير من الأفراد الذين يتحملون أكثر من دور وظيفي من بينها تدبير تمويل خدمة لمؤسساتهم الخيرية، يكونون في الغالب مديريين أو أعضاء في مجلس إدارة

المؤسسات الخيرية، وبناء على ذلك سعينا إلى جعل هذا الكتاب موجزاً ومقروءاً وذا علاقة بالموضوع.

لقد تعلمنا من سنوات الخبرة التي قضيناها في تدبير التمويل لصالح المؤسسات الخيرية مبدئين هامين يفترض أنهما كانا بمثابة المرشدين لتلك الجهود المبذولة. الأول هو الاعتقاد بأن تدبير التمويل يمثل عملية محورها العلاقات التي تنشأ وتنمو وتتطور عبر السنوات. والثاني هو تعدد الإستراتيجيات الخاصة بتدبير التمويل التي هي مطلوبة لضمان استمرار وجود وازدهار المؤسسة الخيرية وضمان استقرارها المالي.

يمثل تدبير التمويل عملية ديناميكية تحرك بواسطة الناس، ومن ثم نعتقد أن القارئ لن يجد هذا الكتاب مصاعاً في شكل خطوات إرشادية لعملية التبرعات، ولكن حاولنا عرض شيء مشابه للخطوات الإجرائية وكأنها وصفة لطبخة أورتتها عائلة لأجيالها القادمة. وتلك الأجيال من أعضاء الأسرة الأم تعمل على إجراء تعديلات طفيفة حسبما تقتضيه الحاجة أو الضرورة، أو ربما المذاق الفردي الخاص، ولكن تظل مكونات الوصفة الأساسية باقية. الإبداع والفكر الخلاق ضرورة ملحة في عملية تدبير التمويل، كما يفترض التخصيص عند التوجه لسؤال التبرع، وفي نفس الوقت يفترض عدم نسيان بعض الحقائق المتعلقة بالزمن. إن الكثير من هذه الحقائق أو الإستراتيجيات نوقشت في هذا الكتاب، وغالبيتها قد ربط بالطرق أو الوسائل الناجحة المرهونة بالعلاقة مع المانح. والبعض الآخر من تلك الحقائق أو الإستراتيجيات ارتبط بأهمية المحافظة والتنوع في أنشطة تدبير التمويل التي (1) تتضمن دعماً سنوياً وعمل هبة أو منحة أساسية (2) تشجع على توخي الدعم من لدن الأفراد والمؤسسات والشركات (3) تدعم فكرة أن

البناء القوي والمحكم للمؤسسات الخيرية يتطلب وقتاً ومصادر وتخطيطاً جيداً.

لقد عملنا على تضمين فصول شاملة في هذا الكتاب حول بحث احتمالات العطاء، والمحالات المصممة في تدبير التمويل التي غالباً ما تغفلها في الأدبيات الاقتصادية. مقدمة المؤلفين عن البحث الجيد في الكتاب

المنح والهبات نابعة من الخبرة والإيمان الراسخ إزاء أهمية العناصر الأساسية الخاصة بجميع البرامج الفعالة لتدبير التمويل. وبجانب ما هو متاح من المعلومات التقنية، يظل حقل البحث في احتمالات العطاء لصالح الجمعيات الخيرية موضوعاً ينمو ويتطور بشكل ليس له نظير.

كما أفردنا فصلاً كاملاً عن العطاء المخطط له، ومن ثم أصبح لدى المنظمات غير الربحية الكثير من الطرق التي يمكن اكتشافها لضمان تحقيق منحة مخطط لها. ونعتقد أن المبتدئين في حقل تدبير التمويل أو المديرين التنفيذيين في الجمعيات الخيرية سيجدون كملاً لا بأس به من المعلومات التي يمكن فهمها والانتفاع منها.

في الختام، حاولنا استكشاف التسويق المرتبط بقضية على أنه طريقة ومنهجية لتحقيق زيادة في الدعم. وتظل هذه الطريقة والمنهجية التي هي جزء من برنامج تدبير التمويل متعددة الأوجه، وطريقة واعدة وقابلة للتطبيق، ومفيدة للكثير من المنظمات غير الربحية لتحقيق النجاح في زيادة إيراداتها المالية.

نأمل أن يكون هذا الكتاب مصدراً مفيداً لجميع العاملين في المنظمات غير الربحية، وعلى وجه التحديد المعنيين بتدبير التمويل سواء

الذين بدؤوا في هذه المهمة أو أولئك الذين قطعوا شوطاً في ذلك المضمار. إننا على علم بأن تدبير التمويل مهمة شاقة، ولكننا في الوقت نفسه ندرك أن النجاح في الحصول على دعم له مردودات إيجابية عديدة. لا شيء يمكن مقارنته مع ذلك الانتعاش وتلك المتعة الساحرة التي تجنى جراء مساعدة شخص ما على تحقيق حلمه، أو على إعادة ذكرى التقدير والشرف لشخص محبوب، أو على إسهام كان نابعاً من قلب صادق. نتمنى للجميع الكثير من هذه الأوقات الممتعة والسعيدة.

المؤلفون

المحتويات

هـ	شكر وتقدير
ط	مقدمة المترجم
م	مقدمة المؤلفين
1	الفصل الأول: حالة تدبير التمويل
3	الأنماط الحالية للتبرع
7	السبب وراء إقدام الناس على البذل/العطاء
15	السبب وراء امتناع/إحجام الناس عن البذل/العطاء
18	تغير التركيبة السكانية المانحة
20	أخلاقيات تدبير التمويل
27	المراجع
29	الفصل الثاني: عملية تدبير التمويل
30	مدبرو التمويل يرتدون قبعات كثيرة
34	تطوير قاعدة المانحين ورعاية العلاقات معهم
40	تتبع المانح المحتمل
44	تهيئة المنظمة لجمع المال

46	إطلاق حملة لتدبير التمويل
52	خلق قضية الحصول على دعم
54	تحديد الهدف وهمم العطاء
62	تطوير الإستراتيجيات والمستويات المختلفة لتدبير التمويل
63	خطط الموارد المالية السنوية
71	التعامل مع الاعتراضات
76	المراجع
79	الفصل الثالث: أسس العطاء المخطط له
80	مميزات العطاء المخطط له
81	دور العطاء المخطط له في مؤسستك غير الربحية
87	النقاط المفصلية لبرنامج العطاء المخطط له
90	التماس وإدارة الهدايا المخطط لها
91	أدوات العطاء المخطط له
100	خاتمة
101	المراجع
103	الفصل الرابع: أساسيات بحث احتمالات المنح أو العطاء
104	عملية بحث الاحتمال بين الأفراد
122	موارد مرجعية إضافية
1٢٩	المراجع
ق	المحتويات
الكتا	
131	الفصل الخامس: الفعاليات الخاصة

132	الفعاليات الخاصة لها أغراض متعددة
134	تكاليف الفعاليات الخاصة
135	العثرات المحتملة في الفعاليات الخاصة
136	قرارات الانخراط في فعاليات خاصة لتدبير التمويل
141	تخطيط الفعالية الخاصة
146	الاعتبارات الضريبية في الفعاليات الخاصة
149	أمثلة على فعاليات خاصة ناجحة
152	خاتمة
154	المراجع
155	الفصل السادس: قضايا مرتبطة بالتسويق
157	التسويق المرتبط بقضية: التعريفات والانتقادات
159	أمثلة على التسويق المرتبط بقضية
164	حجم التسويق المرتبط بقضية
167	اختيار الشركاء لعملية التسويق المرتبط بقضية
169	العوامل الأساسية في نجاح التسويق المرتبط بقضية
171	اتفاقيات التسويق المرتبط بقضية
173	خاتمة
174	المراجع
	المحتويات
	ر الكتا
177	الفصل السابع: ربط الموضوعات: مراجعة عامة
181	الملاحق : 1- مصادر لتدبير التمويل الخيري

196	2- مركز الخدمات المكتبية للمؤسسات الخيرية
198	3- المكتبة المتخصصة الكاملة
199	ثبت المصطلحات
199	عربي - إنجليزي
203	إنجليزي - عربي
207	كشاف الموضوعات